

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة

تخصص: عربي-انجليزي-عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ:

إشكالية الترجمة الآلية-منصة Twiter لتغريدات
ميديا "The economist" من الإنجليزية إلى العربية

إشراف الأستاذ(ة):

أ.د. مهتاري فايزة

إعداد الطالبة:

بمرزوق نخلان

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً

مشرفاً

عضواً

د. بن مالك أسماء

أ.د. مهتاري فايزة

د. بن عيسى ابتسام

السنة الجامعية 2022-2023م

الإهداء

أود أن أستغل هذه الفرصة السعيدة لأعبر عن بالغ امتناني و شكري لأمي و أبي الغاليين .
إلى إخوتي "الطفي" و " حفيد" و عائلة الصغيرة وأصدقائي " ايمان"، "فرح"، "الهادي"، "شكيب"
و"سليم" لدعمهم و تشجيعهم المستمر طوال هذه السنوات .
لقد كانت رحلة البحث والتحصيل العلمي رحلة طويلة ومليئة بالتحديات ولولا دعمهم الثابت لما
استطعت الوصول إلى هذا الإنجاز .

شكر وتقدير

أود أن أعرب عن امتناني للأستاذة المشرفة السيدة " مهاري " لدعمها الكبير وارشادها المستمر في إعداد هذه المذكرة .

فقد استفدت كثيرا من خبرتها القيمة وحكمتها العلمية .

وأقدم شكري للأستاذة المناقشين الذين قبلوا تقييم هذا العمل .

وإلى كل من قدم لي الدعم المعنوي ومن شجعني وآمن بقدراتي .

اشكركم من أعماق قلبي .

المقدمة

المقدمة:

اللغة هي نظام معقد يستخدمه البشر للتواصل والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، بفضلها يمكننا تبادل المعلومات والمعارف ونقل الأفكار من جيل إلى آخر .

مع تنوع اللغات المستخدمة حول العالم ظهرت حاجة ماسة للترجمة وهي عملية تحويل المعنى والمفردات من اللغة المصدر إلى لغة أخرى (اللغة الهدف) اذ تعتبر الترجمة جسرا حضاريا يمكنه نقل المعلومات بين الشعوب والحضارات من كل بقاع العالم و تعزيز التفاهم والتعاون بين البلدان.

الترجمة عملية معقدة تتطلب من المترجم إتقان الجيد للغتين،(المصدر والهدف) وثقافة واسعة ،دقة متناهية ،تنظيم كبير ،فهم لعوامل الثقافة والتعبير اللغوي والتواصل الاجتماعي.

في ظل التطور التكنولوجي شهدت مجالات اللغة والترجمة تقدما هائلا. ظهرت أدوات الترجمة الآلية وتطبيقات الترجمة التي تسهل عملية التواصل ونقل المعلومات، تعتمد الترجمة الآلية على استخدام الحاسوب و الذكاء الاصطناعي لترجمة النصوص من اللغة إلى أخرى مستعملة تقنيات متقدمة لفهم النص وأعادته صياغته بشكل طبيعي في لغة أخرى على الرغم من أن الترجمة الآلية ليست بديلا كاملا للترجمة البشرية إلا أنها تقدم العديد من المزايا والفوائد من بينها ربح الوقت وتوفير المال.

تناولت في مذكرتي موضوع الترجمة الآلية في مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لما لها من استعمال كبير في عصرنا الحالي، حيث أنها تعتبر وسيلة فعالة للتواصل والتفاعل مع الآخرين حول العالم . ومن الملاحظ أن هذه المواقع تجذب مستخدمين من خلفيات ثقافية و لغوية متعددة مما يؤدي إلى تنوع كبير في اللغات المستخدمة، في المنشورات والتعليقات

وهنا يأتي دور الترجمة الآلية في مواقع التواصل الاجتماعي فبفضل هذه التقنية يمكن توفير تجربة تواصل أكثر شمولية وفعالية بين المستخدمين.

هدفنا من اختيار هذا الموضوع هو تسليط الضوء على أهمية هذه التقنية ومدى نجاعتها باعتبار هذه المواقع اليوم تحتل أهمية كبيرة، و كانت إشكالية الدراسة حول هل يمكن أن تكون المنصة الآلية منصة معتمدة في الترجمة؟

للإجابة على هذه الإشكالية اعتمدنا المنهج التاريخي والنقدي . في الجانب التاريخي تعرضنا للترجمة و أنواعها و كذا الترجمة الآلية و بدايات استعمالها ، كما قمنا بالبحث عن كل المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بهذا الموضوع وحاولنا فهم الترجمة الآلية من الجانب التقني (البرامج المستعملة والطريقة التي تعتمدها لترجمة المفردات والنصوص) ثم قمنا بأخذ عينات من تغريدات Twitter لصفحة ميديا Economist وذلك لإجراء دراسة نقدية عليها.

تناولت في الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بالتعريف عن بعض المصطلحات الغامضة و شرح مدى تأثيرها و خصائصها ، ثم تناولت في الفصل الثاني الترجمة بشكل عام و الترجمة الآلية بشكل خاص مسلطة الضوء عن الأنظمة المستعملة بالإضافة إلى الأساليب و عمليات الترجمة الآلية . أما في الفصل الثالث فقد خصصنا الجانب التطبيقي لدراسة عينات من تغريدات Twitter لميديا Economist ، قمنا بنقد الترجمات ، واقتراح بدائل إذا كانت هذه الأخيرة غير قريبة إلى المعنى الأصلي. و ختمنا دراستنا بخلاصة جمعنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها .

استعنا من الدراسات السابقة حول شبكات التواصل الاجتماعي ككتاب "ثورة مواقع التواصل الاجتماعي" و كتاب "مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني" و استعنا بمذكرات حول الترجمة الآلية وترجمة الاقتصادية. واجهنا عدة عقبات خاصة في إيجاد

المعلومات الجديدة والمصادر والمراجع حول ما يدور على موقع Twitter وبرنامج Google translate.

واجهتنا أثناء انجاز هذه الدراسة عدة صعوبات أهمها تفحص التغريدات و محاولة تحليلها، وكذا قلة الدراسات حول موقع تويتر مما تطلب منا انجاز أبحاث شخصية .

في الأخير نتمنى أن نكون قد ساهمنا و لو بقسط قليل في اثراء هذا الموضوع المهم، وأن يفتح الباب أمام دراسات مستقبلية ، فاذا أصبنا فمن الله و ان أخطأنا فمن أنفسنا .

بمرزوق غزلان

تلمسان في 2023/05/25

الفصل الأول

مواقع التواصل الاجتماعي

1- مفهوم الشبكات الاجتماعية:

ظهر كمصطلح فلسفي اجتماعي منذ القرن الثامن عشر ولكن الجديد هو تحويله من فردية اجتماعية إلى واقع تقني عبر الإنترنت ووسائل الاتصال المتقدمة مما نقل الفردية إلى الفضاء الإلكتروني وأشكاله ظاهرة جديدة في العالم من منظور تقني:

الشبكات الاجتماعية: Social networking

هو استخدام تطبيقات الإنترنت للتواصل والاتصال مع الغير¹.

أو هي:

المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الإنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الإنترنت².

أما مفهوم مواقع الاجتماعي "social media webs" هي مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة³.

2- الخلفية التاريخية لمواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي متعددة ولكل موقع أفراد وجماعات وتعتبر أوائل التسعينيات من القرن الماضي هي البداية الحقيقية لظهور المواقع الاجتماعية على الإنترنت حيث صمم «راندني كونرادز» موقع اجتماعي للتواصل مع الأصدقاء وزملائه في الدراسة

¹ Dane and Ellen Sauter , Find a job through social networking, crompton , second edition, just work , USA , 2001.

² Boyd , Danah and Nicole Ellison , social network sites : definition, History and Scholarship, journal of computer-mediated communication , university of Indiana , 2007 ,13(1) article 11.

³ karjaluto, Eric , A primer in social media , A smash lab white paper , USA , 2008.

في بداية 1995 أطلق عليه اسم classmate.com وبهذا الحدث سجل أول موقع تواصل إلكتروني افتراضي بين سائر الناس ثم بدأت مواقع التواصل الاجتماعي بالانتشار فظهر موقع Six degrees.com عام 1997م من أجل وضع ملفات شخصية وخاصة لي مستخدمي الموقع مع التعليق على الأخبار الموجودة بالموقع وتبادل الرسائل النصية بين المستخدمين و تبع هذا الموقع الذي يسهل للمستخدمين تبادل الأخبار والمعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة للأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الخاصة وأصبح الموقع الاخير لا يؤثر فقط في نطاق المجتمع الافتراضي بل أثر على واقع حياة المتعاملين الاجتماعية، السياسية، الثقافية ودينية بعد ذلك توالت مواقع التواصل الاجتماعي وتعددت أدواتها¹.

3- مكونات الشبكات الاجتماعية:

الشبكات الاجتماعية وأدواتها للتواصل الاجتماعي تتكون عموماً من عدة تطبيقات او مواقع أهمها هي:

• أولاً مواقع التواصل الإلكترونية:

وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم مثل مواقع my space .com وموقع Facebook.

• ثانياً المدونات الإلكترونية Blogs :

وهي مواقع الإلكترونية تمثل مذكرات شخصية أو صحف شخصية على جهاز خادم عامة (سيرفر تجاري متوفر للجميع مجاناً) أشهرها موقع ويكيبيديا وهي تسمح للأشخاص

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. دار الصفاء. الأردن. ط1. سنة 2015. المجلد 1. ص18 و19.

العاديين بإضافة أو تدقيق أو تعديل صفحات عن معلومة أو تعريف معين على هذه الموسوعة الإلكترونية ذات المصدر المفتوح¹

• ثالثا البودكاست **Podcasts** :

مواقع البث الإلكترونية وهي المواقع التي توفر خدمات تحميل او تنزيل الأغاني والأفلام للمشاركين في هذا الموقع أو برنامج التنزيل مثل موقع Apple iTunes.

• رابعا المنتديات الإلكترونية **Forums** :

وهي مواقع توفر مناطق أو فسات إلكترونية للتعبير عن الرأي وكتابة المواضيع العامة وهي عادةً ما تدور حول موضوع معين أي لكل منتدى تخصص معين مثلا منتدى للموسيقى وهي من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا لأنها سهلة الاشتراك ولا تحتاج لتقنية كبيرة لي لإضفاء موضوع كما في المدونات مثلا.

• خامسا محتوى المجتمعات **Content Communites** :

هي المجتمعات التي تنظم وتبادل أنواع معينة من المحتوى و الأكثر شعبية منها ومحتوى المجتمعات التي تميل إلى تشكيل روابط حول صورة (Flickr) أو حول رابط كتاب (del.ici.us) أو فيديو (YouTube)

• سادسا المايكرو بلوجز **Microblogging** :

هي مواقع تجمع بين مميزات مواقع التواصل الاجتماعي من حيث أنشئ صفحة معلوماتك الخاصة وبين مميزات المدونات الإلكترونية من حيث سهولة نشر اخبارك الخاصة

¹ خالد غسان يوسف المقدادي. ثورة الشبكات الاجتماعية. دار النفائس. الأردن. ط 1. 2013. الجزء 1. ص30

وتوفير قناة إعلامية خاصة بك وهذه التحديثات updates (تتم عبر الإنترنت او عبر الهاتف المحمول وموقع Twitter هو مثال عليها¹).

4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الخصائص التي تميزوها عن باقي المواقع الافتراضي التي نشأت عبر شبكة الإنترنت وتفيد لنا مكان خاصة بين مواقع الإنترنت ونوجهها فيما يلي:

• المشاركة Participation :

وسائل مواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل مع الأشخاص المهتمين حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور .

• الانفتاح Openness :

معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة او الإنشاء والتعديل على صفحاتها حيث تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى².

• المحادثة Conversation :

حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال اتاحتها للمحادثة في الاتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الحدث او الخبر او المعلومة المعروضة.

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، المرجع السابق، ص 30

² عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. دار الصفاء. الأردن. ط1. سنة 2015. مج1. ص37.

• المجتمع Community :

وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال ومن تم ترتبط تلك المجتمعات في العالم اجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي او قضية سياسية أو لتعلم او برنامج تلفزيوني مفضل ويصبح العالم عالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا

• الترابط connectedness :

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع البعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع التي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفيسبوك وهكذا. مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات¹

5- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

تعدد إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي في الكثير من المجالات منها ما يلي:

❖ تقليل الحواجز التي تعيق الاتصال:

وذلك من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنقل الأفكار والآراء المتعلقة بموضوع معين لعدد كبير من الأشخاص وبطريقة سهلة وذلك من أي مكان وفي أي وقت كما تساعد خاصية مشاركة الرأي المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي على فتح الأبواب لتبادل الآراء وتوسيع فرص المشاركة في التعبير عن الرأي.

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر. المرجع السابق، ص 37.

❖ توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية:

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي أداة مفيدة وفعالة في تشكيل أصدقاء جدد وتسهيل التواصل مع الأصدقاء الذين انقطع الاتصال بهم أو مع الأشخاص الذين لا يمكنهم مقابلتهم شخصياً مما يوفر عن الوصول إليهم.

❖ وسيلة فعالة للترويج

تستخدم الشركات التجارية الشبكات الاجتماعية أداة جديدة من أجل الترويج لسلعها حيث يوجد العديد من التطبيقات المختصة بالترويج لخدمة أو سلعة معينة وبتكلفه أقل مما يؤدي إلى زيادة الأرباح بأقل التكاليف¹.

6- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية وضبط الاجتماعي الداني أو عديني من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي إلى:

- ❖ نشر الإشاعات والمبالغ في نقل الأحداث.
- ❖ النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر .
- ❖ إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات بدون فائدة .
- ❖ عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعدم مشاركتهم في الفعاليات التي يقدمها المجتمع.
- ❖ ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف اللغة وإضاعة هويتها .
- ❖ انعدام الخصوصية التي يؤدي يؤدي إلى اضرار معنوية ونفسية ومادية².

¹مجلة كلية التربية جامعة عين الشمس العدد الخامس والأربعون الجزء الثاني 202، ص36.

² عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر. المرجع السابق، ص69.

7- مواقع التواصل الاجتماعي حقائق وأرقام:

مع ازدياد عدد سكان رقمين في العالم يزداد أيضا البحث واستعمال وسائل التواصل الاجتماعي التي تمكن مستخدميها الاطلاع على جميع انواع المعلومات وأصبحت جزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية وتستمر في تغيير الطريقة التي نتفاعل بها مع بعضنا البعض على نطاق عالمي. تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من التجمعات الأولى للسكان في الإنترنت من جميع الأعمار فهم يستعملونها بشكل روتيني في مسائل الأعمال التواصل الاجتماعي السياسة التواصل اليومي يتمثل عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الناشطون عالميا بازيد عن 4.7 مليار مستخدم ويعد معدل انتشار وسائل تواصل اجتماعي في العالم 58.4 بالمئة تستخدم التطبيقات لأسباب مختلفة وبطرق مختلفة وبمقادير مختلفة حسب مناطق العالم والأعمار السكان¹.

8- استخدام شبكات الاجتماعية :

شبكات التواصل الاجتماعي منتشرة في جميع أنحاء العالم ولكن بعض المناطق تستخدمها أكثر من غيرها معدل انتشارها في أوروبا وأمريكا يزيد عن 75% بينما هو أقل من 45% في كل إفريقيا زاد الوقت الذي يقضيه المستخدمون على الشبكات الاجتماعية بنسبة 37.9% بين عامي 2012 و 2020 ويعد معدل الوقت التي يقضيها الشخص يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء العالم ب 147 دقيقة عدد اللقطات المرسلة كل دقيقة 2,34 مليون لقطة .

¹Maxime Gautier. les réseaux sociaux –Faits et chiffres. Site Fr.statista.com . le

9-سر ارتفاع مداخيل تويتر :

يختلف نموذج العمل من شبكة اجتماعية إلى أخرى ولكن يتم توليد جزء كبير من الإيرادات من خلال توزيع الإعلانات هذا هو الحال على سبيل المثال عند Twitter والذي يأتي بالكامل تقريبا من عائدات الإعلانات .

10-تويتر:

مع تطور مواقع التواصل الاجتماعي وازدياد الإقبال عليها ظهرت مواقع هدفها تسهيل وتبسيط التواصل ليصبح عادة يومية في حياة الفرد وجزء لا يتجزأ من نشاطه الاجتماعي اليومي. ومن أبسط وأوسع المواقع انتشارا هو موقع Twitter والذي يحظى بأكثر من 330 مليون مستخدم نشط شهريا (عام 2021) تويتر هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة التدوين المصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم بحد اقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة والتي تسمى تغريدة أو تويت (tweet) وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر او عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة يمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة في صفحة الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني¹

تم إنشاء خدمة المدونات الصغيرة والشبكات الاجتماعية في سنة 2006 من طرف Odeo Biz Stone, Evan Williams, Jack Dorsey و Noah Glass ضمن الشركة الناشئة التي أسسها Williams و Glass و التي تم شراؤها من طرف شركة Obvious الأمريكية المتواجدة في سان فرانسيسكو. تلقى موقع Twitter رواج كبير فقررت شركة Obvious بفصل الخدمة عن الشركة و تكوين شركة جديدة باسم Twitter ومع ازدياد عدد المستخدمين

¹ Maxime Gautier.. Twitter -Faits et chiffres. Site Fr. statista. com . le 08/02/2023 à 13 :45.

اليومي قرر محرك Google للبحث أن يظهر ضمن نتائجه تغريدات تويتر كمصدر للبحث اعتباراً من عام 2009 .

تطور تويتر ليصبح واحداً من أكبر و من أكثر الشبكات الاجتماعية شيوعاً بين مستخدمي الإنترنت حيث احتل المرتبة التاسعة عالمياً من حيث المستخدمين النشطين في عام 2016 مع أكثر من 300 مليون مستخدم نشط شهرياً بلغت قيمة الشركة Twitter حوالي 11 مليار دولار في عام 2016 وهي مدرجة في بورصة نيويورك منذ عام¹ 2013 يعتبر اليوم تويتر مصدراً معتمداً للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين أو ممثلين أو مشاهير أو صحفيين أو وجهاء المجتمع الغربي والعربي على حد سواء فهو مصدر معتمد للتصريحات الحكومية و الإخبارية وقناة تواصل مع الشعب كما حدث في البلدان العربية عقب الربيع العربي وتأثير تويتر القوي فيه².

بالإضافة إلى المشاهير يستخدم موقع تويتر أيضاً من قبل وسائل الإعلام الشركات والسياسيين للتواصل مع الجماهير العالمية في عام 2016 كان تويتر وهو ثاني أكبر الشبكات الاجتماعية استخداماً من قبل المسوقين لترويج أعمالهم بعد موقع Facebook حيث صرح أكثر من ثلاثة أرباع المسوقين أنهم يستخدمون تويتر للترويج لأعمالهم على الإنترنت وبالتالي حصلت الخدمات الإعلانية للمنصة ما يقارب 4,5 مليار دولار أمريكي من إجمالي إيرادات Twitter في عام تتراوح أعمار المستخدمين بين 25 و 34 عاماً حيث تشكلت الفئة العمرية 38.5% من قاعدة مستخدمي المنصات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم في عام 2021 بالإضافة إلى ذلك شكل الرجال 56.4% من جمهور تويتر اعتباراً

¹ Maxime Gautier.. Twitter -Faits et chiffres. Site Fr. statista. com . le 08/02/2023 à 13 :45.

² عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر. المرجع السابق، ص 38 .

من أبريل 2022 كان الرئيس الأمريكي السابق بارك اوباما هو الشخص الأكثر متابعة على Twitter بإجمالي أكثر من 131 مليون متابع¹.

وفي 27 أكتوبر 2022 قام رجل الأعمال إيلون ماسك (Elon Musk) بشراء شركة تويتر بمبلغ يفوق 44 مليار دولار أمريكي .

11-مميزات Twitter التقنية:

لتدوين عبر موقع Twitter مميزات مفيدا وعديدة أهمها

سهل وسريع: فبمجرد إدخالك لبريدك الإلكتروني وتسجيل اسمك واسم الاستخدام وكلمة السر الخاصة بك تصبح مشتركا بالموقع وتستطيع عندئذ أن تبدأ بتدوين وإرسال الرسائل القصيرة عبر الموقع أو من هاتفك المحمول إن كان يدعم تقنية الإرسال عن بعد، وإن أردت أن تعطي صفحتك معلوماتك الشخصية طابعا مميزا فإن الموقع يتيح لك إرفاق صورة شخصية لك أو شعار مع كل تدوينة قصيرة مما يضيف طابعا شخصيا لم عبر الإنترنت.

محمول ومتحرك:

في موقع Twitter يعتبر من المواقع الشبكات الاجتماعية المحمولة obile sociale network” أي من المواقع التي تدعم وتتيح أدوات التدوين أو لإرسال الرسائل والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة و من أي مكان في العالم.

مجاني:

¹Maxime Gautier. Twitter–Faits et chiffres. Site Fr.statista. com . le 02/05/2023 à 9 :20.

فإرسال التدوينة القصيرة عبر تويتر هو مجاني بعكس الرسائل القصيرة العادية عبر الهاتف المحمول وهي خاصة مكّنت الملايين من تدوين وإرسال الرسائل الفورية عن كل مجريات حياتهم وهذا ما ساهم في نشر تويتر حقاً¹.

أداة فعالة للتواصل مع العالم:

فكون التدوين الخاص بتويتر يمكن إرساله من الحاسوب المحمول أو الهاتف المحمول وبسهولة ويسر مما يتيح التواصل مع مجموعة كبيرة من الأصدقاء والمعارف والمتابعين لك على المواقع وفي لحظات .

مناسب للتواصل الشخصي :

تويتر يتيح لك أن تدون ما تفعله الآن فهو يعطي طابعا شخصيا الرسالة القصيرة التي تريد اخبارها للمهتمين سواء لتطمئن عائلتك او لتبليغ رسالة لحزبك أو مجموعتك فالهدف النهائي هو التواصل على الصعيد الشخصي باستخدام هذا الموقع².

أداة فعالة لتعريف الناس بك وباهتماماتك :

فالتدوين القصير والفوري عبر تويتر يسمح لك بنشر ما تفعله وإرسال الرسائل السريعة والفورية عن موضوع تهتم به إلى جميع التابعين لك مما ساهم في نشر أفكارك او بمشاركة الغير الاهتمامات كذلك فإن اليوم مع محركات البحث مثل Google فإنه تدوينتك القصيرة على تويتر ستظهر على محرك البحث ضمن النتائج فور إرسالها مما يضاعف امكانياتك لنشر أفكارك أو رسالتك لأكبر عدد ممكن من المهتمين.

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر. المرجع السابق، ص 39 .

² عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر. المرجع السابق، ص 40.

الفورية:

في التدوين الفوري هو من خصائص المميّزة لموقع تويتر فمن أي مكان تستطيع أن تراقب الحدث وتبدي رأيك فيه فوراً، وترسل تعليقك إلى الملايين من العالم. ولا ننسى تأثير هذه الخاصية في نقل التصريحات والأخبار العاجلة والفورية وهو ما تستعمله القنوات الإخبارية الخاصة والرسمية اليوم في الغرب وفي الوطن العربي على حد سواء.

أداة تسويقيه فعالة:

في اليوم صار يستخدم تويتر من قبل الشركات والمعلنين للترويج عن منتجاتهم وعروضهم الجديدة فبرسالة قصيرة مجانية تستطيع أن تعلن عن منتجك في العالم اجمع مجاناً كما يسمح لك بنشري شعارك الشخصي مع كل رسالة¹.

شعار مميز: unique Badge

يوفر تويتر إمكانية تحميل صورة خاصة لشعار يميزك عن الآخرين عند التدوين ويسمح بأن يكون هذا الشعار صورة عادية أو بلغة برمجة html أو Java، مما يعطي طابعا شخصيا وموثقاً مع كل تدوينة.

ميزة التتبع: Following

فمن مميزات تويتر الأساسية هو خاصية تتبع أي أن تتبع مدون معين على الموقع لكي تصل لك تدويناته أول بأول وكذلك يمكن للغير أن يتبعوك بمجرد الضغط على زر التتبع follow ومع الوقت يصبح لك شبكة معارف والمتابعين خاصون بك لهم اهتماماتك نفسها².

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، المرجع السابق، ص 41.

² المرجع نفسه، ص 41.

12-تويتر والصحافة:

في 15 يناير 2009 نشر ستخدم على تويتر صورة لطائرة تهبط في حالة طوارئ على النهر الذي يمتد على طول مانهاتن في مدينة نيويورك "هناك طائرة في هندسون انا على متن باخرة لنقل الركاب هذا جنون".

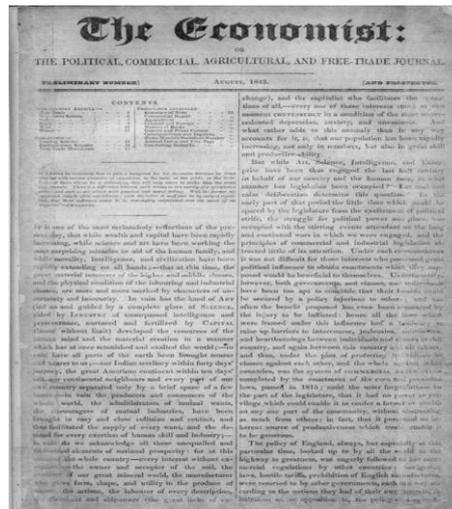


عرف "جانيس كرومس" عند كتابته هذه الرسالة قبل سنوات انه كان يشهد حدثا غير عاديا ما كان لا يعرفه هو ان رسالته ستشكل بداية ثورة في عالم المعلومات "ثورة تويتر" كانت هذه الصورة هي الأولى في هذا الحدث الاستثنائية الذي الهمة منذ ذلك الحين فيلم كلينت إستوود من بطولة توم هانكس هذه المرة لم تكن وسائل الإعلام التقليدية هي التي أبلغت الخبر أولا ولكن مواطن مزودة بي هاتف ذكي بسيط يقول مؤسس تويتر «فجأة بدأ العالم ينتبه إلينا لأننا كنا مصدر الأخبار" وبفضل هذا الحدث تقدمت وسائل الإعلام التقليدية

ومع تطور والشهرة تويتر وأصبحت من أكثر مستخدميه وذلك لغرض نقل الأخبار والأحداث بسرعة وتقرّب أكثر للشعب و أصبح تويتر مصدر للمعلومات والأخبار ونال مصداقية¹.

13- ميديا: the economist

هي صحيفة أسبوعية ناطقة باللغة الإنجليزية تأسست في 1843 على يد صانع قبعات أسكتلندي "جيمس ويلسون" بهدف الدفاع ودعم التجارة الحرة وانتاج صحافة موضوعية ومستقلة مع احترام الحقائق والتحلي بالجرأة والشمولية والانفتاح. تطورت الصحيفة لتصبح شركة اعلام تهتم بنشر الاخبار والشؤون الدولية وقد ساعدت القراء على فهم الدوافع المهمة للتغيير، من التكنولوجيا الى الجغرافيا، السياسة والتمويل والاقتصاد.



العدد الأول عام 1843

في عام 1942 اضافت الصحيفة قسما مخصصا للولايات المتحدة الامريكية وقسما مخصصا للصين في عام 2012. توسعت ونالت نجاحا كبيرا في أمريكا الشمالية، ووصلت ارقام التوزيع في 2007 عما يزيد 1.3 مليون نسخة للعدد.

¹Morgane Tual , il y a dix ans, un tweet révolutionnait la transmission de l'information, site : lemonde.fr , le 06/03/2023 à : 10 :37

يعتبر الخط التحريري للصحيفة بشكل عام نيوليبرالي، قريب من ارباب العمل والأوساط المالية الدولية. تستهدف جمهور مثقف وتفتخر بوجود من قراءها بعض التنفيذيون وواضعي السياسات والنظم. كما تمنح الصحيفة مقابلات مع قادة سياسيين مثل "باراك أوباما" "امانويل ماكرون" "لولا دا سيلفا".

صنفتها صحيفة "شيكاغو تريبيون" في عام 2005 كأفضل صحيفة بلغة الإنجليزية نظرا لنفودها وقوة وجوده تحاليلها و تعليقاتها و تقاريرها الدولية.¹

يحظى حساب ميديا the economist على تويتر بأكثر من 27 مليون متابع (ماي

(2023



The Economist ✓
@TheEconomist

News and analysis with a global perspective. We're here to help you understand the world around you. Subscribe here: bit.ly/3JHiD9F

📁 Société du secteur des médias et de l'actualité ⓘ
📍 London 🌐 economist.com
📅 A rejoint Twitter en mai 2007

156 Abonnements 27201765 Abonnés

14- علاقة تويتر بالترجمة :

في عام 2013 أطلق تويتر خدمة ترجمة التغريدة الحديثة التي تدعم ترجمة وأربعون لغة مختلفة ولكنه اضطر لإزالتها وذلك لعدم توفر ترجمة ذات جودة عالية اما في 2015 وبمساعدة ميكروسوفت تم تحديد خاصية الترجمة التغريدات باستعمال BING TRANSLATOR وحسب مركز المساعدة لموقع Twitter:

¹ الموقع الرئيسي لميديا الاكونمست. About us موقع www.economistgroup.com

لغرض ترجمة التغريدة :

1. إذا توفرت ترجمة لإحدى التغريدات ستظهر رسالة مطالبة بعنوان "ترجمة التغريدة"

تحت نفس التغريدة مباشرة

2. إذا كنت ترى رابط فأنقر عليه لتوسيع التغريدة

3. ستظهر ترجمة نفس التغريدة أسفل التغريد الاصلية¹

بعد سنوات من استعماله توقف موقع تويتر من استخدام Bing translator كمحرك

لترجمة تغريداته وذلك لعدة أسباب أهمها نقص في دقة الترجمات وإساءة في تفسير

المحتوى. وقام باستعمال Google translation وذلك لنقص تكلفته وجوده ترجماته.

¹ مركز مساعدة تطبيق تويتر .

الفصل الثاني

الترجمة الآلية

1- مفهوم الترجمة:

يعود أثل جذر الترجمة إلى (رجم)، تقول العرب (رجم وترجم بالغيب إذا تكلم بالظن)، ومنه كما جاء على لسان العرب (الترجمان والترجمان - التاء والنون زائدتان - المفسر للسان)، وفي الصحاح يقال لقد ترجم كلامه الا فسرهُ بلسان آخر، والترجمة النقل إلى لغة أخرى وفي الاصطلاح يمكن تعريف الترجمة بأنها: عملية تحويل الكلام من اللسان إلى آخر مع المحافظة على المعنى الثابت نصاً ويقال أيضاً أن الترجمة هي: نقل الكلام المنطوق أو المكتوب من اللغة الاصل إلى اللغة المستهدفة ومن التعريفات الاخرى للترجمة: عملية تحويل إنتاج كلامي في احدى اللغات، إلى إنتاج كلامي في لغة اخرى مع المحافظة على جانب المضمون الثابت، أي على المعنى ويتطلب النقل المعنى من لسان إلى آخر أعداداً فنياً خاصاً وثقافة واسعة ومعرفة تامة بلسان المتن، أي لغة الاصل المنقول عنها ولغة الشرح المنقول إليها ومناهج الترجمة وتقنياتها المختلفة بالإضافة إلى الاستعانة بأدوات الترجمة مثل المعاجم الثنائية والمتخصصة والمراجع العامة¹.

يرى «Newmark» بأن «الترجمة هي مهارة تتمثل في محاولة إحلال رسالة أو بيان مكتوب بإحدى اللغات برسالة أو بيان مكتوب بلغة أخرى.

يقول «Catford» بأن الترجمة هي عملية إحلال النص المكتوب بإحدى اللغات ويسميتها اللغة المصدر (Source language SL) إلى نفسي عادل هو مكتوب بلغة أخرى ويسميتها اللغة المستهدف النقل إليها أو باختصار اللغة المنقول إليها (Target language TL) وبذلك فهو يركز على نقل الأثر الذي ينتج عن النص المكتوب وليس مجرد نقل المكونات اللغوية على مستوى المفردات أو القواعد.

¹ د الجبالي حلام، مصدر الترجمة أنواعها وأدواتها، ماجستير، جامعة سيدي بلعباس، 2004. ص32

أما «Halliday» فيعتقد ان «المعادل النصي فيما بين نصي اللغة المصدر SL واللغة المنقول إليها TL لا يتطلب بالضرورة إيجاد المقابل الشكلي بين هذين النصين على مستوى المفردات أو القواعد ولكن إيجاد معادل على مستوى النص بأكمله، ويمكن ان نبسط هذا التعريف نقول: ان الترجمة هي: نقل نتائج لغوي من لغة إلى أخرى¹.

تعتبر الترجمة مرحلة أساسية لعملية الاتصال المعرفي وما يتصل بذلك من جوانب علمية وفنية واخلاقية، وفضلا عن ذلك فالترجمة التزامات قانونية وأهداف الاتصالية متعددة فيما بينها من حيث تطوير هذه الالتزامات وأهداف الاتصال متعدد الأبعاد والذي يهدف إلى تحفيز وإثراء تقييم المصطلح والكلمة أو الجملة أو حتى الفقرة لزيادة مصداقية المترجم والترجمة.

إن الكلمة أو المصطلح المراد ترجمته يقدمان على شكل تحليلات وتقارير وبيانات ويتم نشرها بعد ذلك سعياً لإثرائها عبر التدقيق اللغوي والمنهجي، والترجمة في مجال العلوم الاقتصادية مثلاً يجب أن تدعم الكتاب الجامعي كما تدعم المؤسسات الاقتصادية والإدارية وخاصة المالية منها في عصر العولمة وسرعة تغيير المصطلحات دون التغيير في روحها².

¹ كتاب المؤتمر الندوة الدولية الأولى 2015 - اللغة العربية وأدائها" نظرة معاصرة- الاستاد الدكتور محمد بشير والدكتور تاج الدين المناني قسم اللغة العربية جامعة كيلارا - صفحة 123

²-الأخضر عزي . دراسة تحليلية لصعوبات الترجمة التطبيقية للكتب الاقتصادية. المترجم. العدد 09 يناير. جوان 2004. ص43.

2-أنواع الترجمة :

تنقسم الترجمة من حيث الشكل إلى نوعان:

2-1-الترجمة الشفوية :

وتعتبر أقدم الأنواع وأكثرها انتشارا بين الشعوب المختلفة في المعاملات اليومية والاجتماعات لعدم ارتباطها بالكتابة غالبا .

وقد برز هذا النوع ما يعرف بالترجمة الفورية التي تتم في الملتقيات الرسمية والاجتماعات الدولية كما هو الشأن في هيئة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية حيث تتم ترجمة الكلمات كلمة الخطيب إلى عدة لغات عن طريق مترجمين محترفين في الآن نفسه. وتعتبر هذه الترجمة تقريبية وغير رسمية ولذلك يشترط في ترجمان الفوري عدة صفات أهمها الخبرة والاطلاع الواسع وقوة الذاكرة وجمال الصوت والذوق وتقنيات الإيجاز

2-2-الترجمة التحريرية:

وهي ترجمة علمية تستند إلى وثائق مكتوبة وأدوات مساعدة مثل المعاجم الثنائية والمتعددة الألسن وبعض المصادر والمراجع المتصلة بالموضوع، ولما كان المترجم التحريري مسؤولا عن ترجمته وجب عليه أن يتوخى الدقة في النقل على خلاف الترجمان ويعتبر هذا النوع من الترجمة أهم الأنواع ولذلك تستند إليه أكثر الأعمال أهمية في شؤون المجتمع مثلا الموائيق والقوانين والصحافة والكتب العلمية والفكرية والأدبية والآثار والرسائل وبرامج الحواسيب وغيرها، وتظهر الترجمة التحريرية في عدة أشكال¹:

¹ د الجيلالي حلام . المرجع السابق، ص33.

2-3- ترجمة علمية متخصصة:

وتختص بالأعمال التي تكون فيها المادة العلمية وهي الهدف الأول من الترجمة مثل الرياضيات والفلسفة والعلوم الطبيعية ونحو ذلك ويحرص المترجم على نقل المعاني الحرفية والمصطلحات العلمية بامانة ودقة متناهية ولا بد أن يكون مطلعاً على أصول الموضوع المنطوق وما يتصل به من المصطلحات وملابسات مستعينا بأدوات المترجم.

ترجمة أدبية: وتختص بالأعمال التي يكون فيها الأسلوب والجانب الفني هو الهدف مثل الشعر والرواية والمسرحية وغيرها من الأنواع الأدبية التي تعتمد الخيال والعاطفة والابتكار وجمال الأسلوب مما يجعل المترجم يتجاوز الدلالات الاصلية للنص فيضيف ويحذف بعض المعاني الجزئية أو يضيفي على النص ضلال من الخيال الإبداعي والجمال الفني والقيم الحضارية والتفكير القومي وما تحمله اللغة المنقول إليها من خصائص وأساليب.

2-4- الترجمة الآلية الحاسوبية:

هي ترجمة إلكترونية تخضع للبرمجة الآلية عن طريق تخزين أرصدة مفردات المعاجم الثنائية والمتعددة الألسن في الحواسيب المبرمجة لهذا الغرض. وقد تطورت الترجمة الآلية تطوراً سريعاً بفضل نظام الذكاء الاصطناعي مما أدى إلى ظهور البرامج الحاسوبية التي تعمل على الترجمة الفورية بدقة كبيرة¹.

¹ د الجيالي حلام ، المرجع السابق، ص 34.

3- الترجمة الاقتصادية:

الاقتصاد هو تخصص يتناول بالدراسة الإنتاج والاستهلاك وكذلك نقل الثروة ينقسم

إلى قسمين :

الاقتصاد الجزئي: الذي يتعامل مع صناعات والأنشطة الاقتصادية على المستوى الفردي

الاقتصاد الكلي: وهو دراسة اقتصاديات البلد بأكمله أو السوق الدولية.

ظهرت حاجة متزايدة لترجمة النصوص الاقتصادية في ظل العولمة وازدياد المعاملات الاقتصادية وتنامي الأعمال التجارية وانتشار الشركات في جميع أنحاء العالم وقد أدى ذلك إلى مزيد من التعاون والشراكة بين منظمات الأعمال على الصعيد الدولي والمزيد من الترجمات للوثائق المتعلقة بالقروض وشراء الأسهم وإنشاء شركات متعددة الجنسيات.

تعد الترجمة الاقتصادية إحدى مجالات الترجمة المهمة والحيوية، وتتعامل مع أنواع مختلفة من المستندات مثل خطط الأعمال والفواتير وبيانات الحساب وفواتير الشحن والعروض وطلبات الانتماء وخطابات الضمان وتقارير المراجعة والتقارير المالية والعديد من المستندات الأخرى ذات الاختصاص استخدام الاقتصادي.

وعلى الرغم من ارتباط علم الاقتصاد باللغة العامة إلا أنه يتميز بسماته اللغوية

الخاصة¹

يتطلب إنجاز الترجمة الاقتصادية مجموعة من العوامل لعل من أبرزها :

¹ Durban, chris « La traduction financiere. Tendances pour l'avenir ».in :Gouadec, Daniel (ed.) 2005.Traduction, Terminologie, Redaction. Actes des universités d'été autoroutes à venir traduire pour le web .Paris :La maison du dictionnaire.

- ❖ المام بالمصطلحات الاقتصادية والمالية.
- ❖ الدقة في الترجمة ومراجعة النصوص الاقتصادية والمالية لتفادي الأخطاء.
- ❖ مراجعة سياق النصوص للتأكد من وضوح السياق.
- ❖ مواكبة المستجدات.
- ❖ مواكبة التطورات والنظم الاقتصادية والبورصات.

كما تتعدد مجالات الترجمة الاقتصادية لتشمل آفاق متنوعة نذكر منها :

- ❖ ترجمة التقارير المالية.
- ❖ ترجمة الميزانيات والإحصاءات.
- ❖ ترجمة الصفقات والعقود التجارية.
- ❖ ترجمة المراسلات التجارية والمالية .
- ❖ ترجمة مستندات الاستثمار الاقتصادي.
- ❖ ترجمة البيانات المالية.
- ❖ ترجمة الوثائق والمستندات الضريبية.
- ❖ ترجمة العروض الاقتصادية والمالية وغيرها.
- ❖ ترجمة الوثائق المتعلقة بالقروض وشراء الأسهم وإنشاء شركات متعددة الجنسيات.¹

تواجه مترجم النصوص الاقتصادية جملة من الصعوبات يمكن إيجازها فيما يلي :

- ❖ تعدد واختلاف الأنظمة الاقتصادية من بلد إلى آخر.
- ❖ كثرة المصطلحات في المجال الاقتصادي وتعدد معانيها.
- ❖ استخدام ال اختصارات والجداول والأرقام والمخططات البيانية².

¹ Durban, chris , Opcit.

² Gouadec, Daniel. (2007) Translation as a profession. Amsterdam: Jhon Benjamins

4- الترجمة الآلية :

هي عملية تحويل نص مكتوب أو منطوق من لغة إلى أخرى باستخدام تقنيات متطورة عن طريق أجهزة الكترونيه وحواسيب ودون الاستعانة بالعنصر البشري، وقد عرف موقع Google للترجمة الترجمة الآلية على أنها ترجمة يتم تقديمها بواسطة تقنية متقدمة دون تدخل مترجمين بشريين.

ظهرت الترجمة الآلية لتحقيق هدفين رئيسيين هما:

أولاً: توفير التكلفة المادية :

إن الاعتماد على عناصر بشرية في الترجمة يكلف الكثير من المال وقد تكون الترجمة الآلية الحل الأمثل لهذه المشكلة ولذلك يمكن القول بأن الترجمة الآلية قد تنجح في خفض تكاليف الترجمة وذلك بتقليل تكلفة بنسبة تتراوح ما بين 20 إلى 40% وهذا يخضع لعوامل منها نوعية النص ومستوى التخصيص في الترجمة .

ثانياً: توفير الوقت :

مما لا شك فيه أن الترجمة تفوق الترجمة البشرية من حيث السرعة، ويمكن عن طريق الأساليب والآليات المستخدمة في الترجمة الآلية تقليل وقت الترجمة الآلية مقارنة بالترجمة البشرية بنسبة تتراوح ما بين 25% إلى 50%.

أننا لا نريد أن نلغي أو نتجاهل الخدمات والعون الكبير التي تستطيع الآلة أن تقدمه للإنسان في تقليل النفقات واختصار الزمن فالترجمة البشرية تبقى مكلفة جدا وتستغرق الكثير من الوقت فضلا عن الجهد الكبير الذي تتطلبه من المترجمين البشر في الرجوع إلى المعاجم العامة والمعاجم المتخصصة والمراجع وغيرها من الكتب والمصادر التي يستغرق

البحث اليدوي فيها وقتا طويلا ولكن بإمكان الإله أن توفرها كل هذه المراجع للمترجم البشري الالكتروني وتجعله بما متناول أطراف أصابعي في يوفر من جهده ومن وقته¹.

وهذا هو أسلوب "الترجمة البشرية بمساعدة الآلة" Machine –Aided Human " Translation وهو واحد من أوجه التفاعل والتعاون المثمر بين الإنسان والآلة في الترجمة وأغلب الظن أن هذا أسلوب سيكون هو الأسلوب العام للترجمة البشرية إذا ما توفرت متطلبات الفنية والمادية للمترجمين من حاسوب وبرامج وأنظمة واتصال متيسر بالإنترنت. لكن أفضل صيغ التعاون والتعاون والتفاعل بين الإنسان والآلة سيكون في اتباع أسلوب "الترجمة الآلية بمساعدة البشر" أي إعطاء النص للآلة لكي تترجمه وتعرضه على شاشة الحاسوب ليقوم المترجم الإنسان بمراجعة وتصحيحه قبل طباعته بشكله النهائي².

5- النظرية التاريخية على الترجمة الآلية :

بدأت الترجمة الآلية منذ الستينيات من القرن العشرين. ولكنها بدأت بالترجمة الآلية بين اللغات العالمية الرئيسية في حينه ولأسباب عسكرية واستراتيجية. ولكن نتاج الآلة كان ناقصا من الناحية اللغوية وكان بحاجة إلى التنقيح من قبل مترجمين مختصين. وعندما تطورت برامج الترجمة الآلية لاستخدامها لأغراض تجارية كان نتاجها، قبل تنقيحه، عرضة للتندر بين المترجمين لأن الترجمة كانت تبعث على الابتسامات الساخرة. منها ترجمة مصطلح "الروح" باللغة الإنجليزية إلى "فودكا" باللغة الروسية، وكانت برامج الترجمة الأولى تتركب على حواسيب قديمة غالية الثمن Mainframe ولم تكون على شكل برمجيات Software كما نراها حاليا. وكانت أثمانها غالية جدا ولم يكن في متناول الأفراد شرائها،

¹. الاستاد الدكتور محمد بشير والدكتور تاج الدين المناني وآخرون. اللغة العربية وآدابها نظرة معاصرة. كتاب المؤتمر الندوة الدولية الأولى. قسم اللغة العربية جامعة كيرالا. 2015/02/04. ص122.

² الاستاد الدكتور محمد بشير والدكتور تاج الدين المناني وآخرون، المرجع السابق، ص122.

وبمرور الزمن تحسنت تلك البرامج وانخفضت أثمانها تدريجياً بعد أن انتقلت إلى برمجيات وظهرت برامج بلغات مختلفة منها برامج عربية ولكن استعمالها كان محدوداً.

مرت بنفس المراحل التي مرت بها الترجمة الآلية من وإلى اللغات الأوروبية وتوجد حالياً برامج تقدم ترجمة لا بأس بها من وإلى اللغة العربية / اللغات الأجنبية إذا استخدمها مترجم قدير يعرف عيوبها ويتمكن من تنقيح الترجمة، أما إذا استخدمها مترجم مبتدئ وقدم نتائجها بدون تدقيق وتنقيح فإنه سوف يعرض نفسه إلى مشاكل كثيرة هو في غنى عنها. وسوف تمضي مدة طويلة، تصل إلى عقود، قبل أن تتطور برامج الترجمة الآلية من اللغة العربية إلى اللغات الأجنبية وبالعكس لتعطي نتائجاً يعتمد عليه كما يحصل مع اللغات الأوروبية حالياً. لذلك يحذر من استخدام برامج الترجمة الآلية من اللغات الإنجليزية إلى اللغة العربية وبالعكس بدون أن يتولى مترجم متمكن من اللغتين تدقيق الترجمة وتنقيحها.¹

6- أنظمة الترجمة الآلية :

6-1- الأنظمة العالمية :

يعد نظام " سيستران " Systran من أوائل أنظمة الترجمة وهو يترجم من الروسية إلى الإنجليزية، وقد طور النظام برنامجاً للترجمة من الإنجليزية إلى العربية، إلا أنه غير ذائع ونظام "لوجوس" Logos وكان يترجم من بين الإنجليزية والفيتنامية، لكنها الآن متعددة اللغات، وأضيفت إليه اللغة العربية .

¹الاستاد الدكتور محمد بشير والدكتور تاج الدين المناني وآخرون. المرجع السابق، ص 122.

ونظام " توم ميتو " طورته جامعة مونتريال لترجمة تقارير الطقس بين الإنجليزية والفرنسية¹.

ونظام " وايدنر "Weindner وهو يترجم بين الإنجليزية والفرنسية وكانا واسع الانتشار في الولايات المتحدة الأمريكية وقد طور برنامجا بين الإنجليزية والعربية، وقد آلت ملكية الشركة إلى إحدى الشركات اليابانية، وتوقفت الشركات التي كانت تستخدم هذا النظام في نيوجيرزي والرياض عن العمل في مجال الترجمة الآلية. وأكبر عائق لهذا النظام صغر حجم المعجم الذي يعتمده، فعلى المستخدم أن يعد معجمه الخاص من خلال البرنامج، وهو أمر مكلف ويستهلك وقتا كبيرا.

وهناك أنظمة أخرى مثل " سبانام " وهو يترجم بين الإنجليزية والإسبانية وأعد لمنظمة الصحة الأمريكية " Spanam " التي تنشر وثائق طبية موجهة إلى أمريكا اللاتينية.

6-2- أنظمة الترجمة إلى العربية :

وتعود المحاولات الأولى لتطوير برنامج للترجمة الآلية من الإنجليزية إلى العربية إلى الاستاذ السابق بجامعة هارفرد د/بشاي في أوائل السبعينيات القرن العشرين، وكان برنامجه يعتمد التحرير السابق للنصوص المراد ترجمتها، ولم يكتب لها الاستمرار.

ويأتي برنامج المترجم العربي إلى العربية في مقدمة برامج الترجمة الآلية وقد طورته شركة عربية في لندن.

¹ المرجع نفسه، ص123

وأصدرت الشركة برنامج مصغرا منه هو برنامج "الوافي" وهو متداول في الاسواق وظهر منذ ثلاث اصدارات: الوافي 1، الوافي 2، الوافي الذهبي، وهو من أشهر برامج الترجمة الآلية في العالم العربي¹.

يعد نظام " سيستران " من أوائل نظم الترجمة وهو يترجم من الروسية الإنجليزية وقد طور النظام برنامجا للترجمة من الإنجليزية إلى العربية، إلى أنه غير ذائع .

وهناك كثير من برامج الترجمة الآلية من العربية وإليها وبعضها متاح على الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت ومن أهمها :

- موقع جوجل الترجمة www.translate.google.com
- موقع ترجمان التابع لشركة صخر www.tarjim.com
- موقع عجيب² www.ajeeb.com

7-برنامج Google translate

هو برنامج من برامج الترجمة الآلية المتوفر على الشبكة العنكبوتية بشكل مجاني .تم اطلاقه عام 2006 كخدمة ترجمة الية عصبية متعددة اللغات Multilingual neural machine translation لترجمة الكلمات والجمل والوثائق وحتى المواقع في اكثر من 109 لغة مختلفة، يتميز بسهولة استخدامه و بوفرة مصطلحاته، اد ان مرجعيته هي الشبكة العنكبوتية و كل ما يصل اليها وتشمل وظائفه في ما يلي :

- ترجمة الكلمات و النصوص المكتوبة .
- ترجمة مواقع الويب.

¹ الاستاد الدكتور محمد بشير والدكتور تاج الدين المناني المرجع السابق، ص123

² الاستاد الدكتور محمد بشير والدكتور تاج الدين المناني واخرون . المرجع السابق. ص123

- ترجمة المستندات.
- ترجمة الخطابات.
- ترجمة تطبيقات الهواتف الذكية.
- ترجمة الصور.
- ترجمة النصوص المكتوبة بخط اليد¹.

8-عمليات الترجمة الآلية:

تصنف نظم الترجمة الآلية وفقا للطرق الأساسية في بناء نظمها إلى ما يأتي :

8-1-الترجمة الآلية المباشرة (نظم الجيل الأول):

وتقوم على تنفيذ الترجمة كلمة بكلمة من خلال المقارنة المعجمية المباشرة في قاموس ثنائي اللغة وهذه الانظمة تفتقر إلى التحليل العميق لمكونات الجمل، وهي عادة ما تعمل بين لغتين وباتجاه واحد.

8-2-الترجمة الآلية الوسطية (نظم الجيل الثاني):

وتعد أولى طرق الترجمة الآلية غير المباشرة، وكان هدفها هو إيجاد لغة وسيطة واحدة لكل لغة العالم، بحيث تمثل المعاني بين أكثر من لغة في نماذج وبنى وسطية مشتركة ما يسمح بتصميم النظم متعددة اللغات².

وتعمل هذه الطريقة من خلال تحليل نص اللغة المصدر ونقله إلى نماذج وبنى ممثلة في اللغة الوسطية، تم توليد نص إحدى اللغات الهدف انطلاقا من هذه البنى والنماذج

¹ اريج عبد الله نعيم. الترجمة الآلية من العربية الى الإنجليزية ومشكلاتها. دار الكتب المصرية. مصر. طبعة 3. 2022 ص32.

² الاستاد الدكتور محمد بشير والدكتور تاج الدين المناني واخرون المرجع السابق، ص123.

الوسطية ومن صفات التمثيل الوسطي انه يشمل كل المعلومات لتوليد النص الهدف من دون الرجوع للنص المصدر، ويعتبر تمثيلا مجردا للنص المصدر والنص الهدف في الوقت نفسه، كما يعتبر تمثيلا حياديا بين اللغات المختلفة

وقد واجه هذا الاتجاه صعوبات هائلة بل استحالة في تعريف اللغة الوسيطة الواحدة، بل واجهتها صعوبات حتى في تعريف اللغة الوسطية للغات من عائلة واحدة وذلك لوجود الاختلافات الصرفية والنحوية والدلالية بين اللغات من العائلات اللغوية المختلفة.

8-3- الترجمة الآلية التحويلية (نظم الجيل الثالث):

هذه النظم تستخدم لغتين وسطيتين لترجمة نص مصدر الى نص هدف: لغة وسيطة تتعلق فقط باللغة المصدر لتمثيل أي نص مكتوب بها ولغة وسيطة تتعلق فقط باللغة الهدف لتمثيل النص مكتوب بها، وتعمل من خلال عمليات متتالية هي:

- التحليل: تحويل النص المصدر إلى بنية وسيطة المصدر.
- التحويل: نقل البنية الوسيطة المصدر إلى مكافئتها الهدف.
- التوليد: استخراج النص الهدف انطلاقا من البنية الوسيطة الهدف.

وقد تميزت هذه النظم بميزات أهمها :

أولا: التغلب على استحالة تعريف لغة وسيطة شاملة لكل اللغات تحتفظ بميزة الحيادية والاستقلالية عن هذه اللغات.

ثانيا: التغلب على تعقيدات برمجة التحليل والتوليد التي تتعامل مع بنى وسيطة مجردة وبعيدة عن المميزات المحددة للغات¹.

9-أساليب الترجمة:

¹ الاستاذ الدكتور محمد بشير والدكتور تاج الدين المناني واخرون. المرجع السابق. ص123.

أن المشكلة في الترجمة تتمثل دائما في البحث عن المعادلة في الترجمة translation
 équivalent وليس في إيجاد المقابل الشكلي.. Formal Correspondent .

وقبل هذا يجب علينا أولا توضيح الأساليب التي يمكن أن تتم بها ترجمة المفردات :

Transliteration: نقل الكلمة حسب طريقة نطقها في اللغة المصدر

والأمثلة على ذلك من اللغة العربية إلى الإنجليزية :

الانتفاضة = Intifada

الجهاد = Jihad

ومن الإنجليزية إلى العربية :

تكنولوجيا = Technology

ديمقراطية = Democracy

ويطلق على هذه العملية الأخيرة (أي من الإنجليزية إلى العربية) مصطلح التعريب

Arabicization

معادل الترجمة: Translation Equivalent

والأمثلة على ذلك كثيرة منها :

الكاميرا الخفية = Candid Camera

العدسات اللاصقة = Contact Lenses

ويندرج تحت هذا النوع أيضا الامثال الشعبية مثل :

في التآني السلامة وفي العجلة الندامة = haste makes waste

المقابل من حيث الشكل : Formal Correspondent

مثال : تعويم العملة = Float Currency

السيدة الأولى = The first lady

غسيل الأموال = To launder money

حرب باردة = Cold War

السوق السوداء¹ = Black Market

ولذلك يجب التركيز على طريقة التفكير ويجب التأكيد هنا على حقيقة أن المقابل من حيث الشكل يتضمن بالضرورة وجود معادلة الترجمة .

بينما لا يتضمن معاد التاج موجود المقابل من حيث الشكل وعلى سبيل المثال فإن العبارة :

The door of the glass

يمكن أن تترجم إلى :

باب الفصل

وقد تمت هذه الترجمة بأسلوب المعادلة الترجمة ولا تتضمن وجود المقابل من حيث الشكل².

¹ الاستاذ الدكتور محمد بشير والدكتور تاج الدين المناني وآخرون. المرجع السابق، ص 129.

² الاستاذ الدكتور محمد بشير والدكتور تاج الدين المناني وآخرون، المرجع السابق، ص 129.

الفصل الثالث

الدراسة التطبيقية

(دراسة نقدية لعينات من موقع تويتر)

يهدف هذا المبحث الى نقد شامل للترجمة الالية (ترجمة Google translate) من خلال اخذ عينات من تغريدات ميديا The economist على تويتر وذلك لتقييم جودة الترجمة الالية المقترحة على منصة تويتر.

1-العينة الأولى:

التغريدة الاصلية :

In Mexico the growth of a large swathe of people who are neither rich nor poor owes much to NAFTA, a free-trade agreement with the united states and Canada.

الترجمة المقترحة من طرف Google translate:

في المكسيك، يدين نمو قطاع كبير من الناس ليسوا اغنياء ولا فقراء بالكثير لاتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) وهي اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة وكندا.
نقد الترجمة:

بعد دراسة هذه العينة لاحظنا ان الترجمة المقترحة بعيدة نوعا ما عن النص الأصلي.

النص المترجم يفتقر الى التناسق و اللغة المقترحة بسيطة جدا و كذا ركافة في صياغة التغريدة.

الترجمة البديلة:

نقترح هذه الترجمة: في المكسيك يرجع نمو قطاع كبير من السكان لا هم بالفقراء ولا الأغنياء لاتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) وهي اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة وكندا.

2-العينة الثانية :

التغريدة الاصلية:

Gross domestic product (GPD) is increasingly a poor measure of prosperity. It is not even a reliable gauge of production.

الترجمة المقترحة من طرف Google translate:

الناتج المحلي الإجمالي هو مقياس ضعيف بشكل متزايد للازدهار. انه ليس حتى مقياسا موثوقا للإنتاج.

نقد الترجمة :

بعد دراسة هذه العينة لاحظنا ان الترجمة المقترحة ترجمة مختصرة اوفت بالمعنى

الأصلي

3-العينة الثالثة:

التغريدة الاصلية:

Germany has ceased imports of Russian gas and allowed Nord Stream 2 to go bankrupt.

الترجمة المقترحة من طرف Google translate:

أوقفت المانيا استيراد الغاز الروسي و سمحت بافلاس نورد ستريم 2.

نقد الترجمة :

بعد دراسة هذه العينة تبين لنا ان هذه الأخيرة قريبة من معنى النص الأصلي و هي

ترجمة صحيحة الى اقتراح ترجمة بديلة.

4-العينة الرابعة:

التغريدة الاصلية:

South-east Asia's five largest economies are expected to be the fastest-growing bloc in the world by trade volumes between 2022 and 2027, according to the IMF.

الترجمة المقترحة من طرف Google translate:

من المتوقع ان تكون أكبر خمسة اقتصادات في جنوب شرق اسيا الكتلة الأسرع نموا في العالم من حيث حجم التجارة بين عامي 2022 و 2027, وفقا لصندوق النقد الدولي.

نقد الترجمة :

بعد دراسة التغريدة تبين لنا ان ترجمة التغريدة كانت قريبة من الاصلية، وقد بينت المعنى المفصل للتغريدة. فيما يخص (IMF) ترجمت بصندوق النقد الدولي وهي ترجمة اقتصادية صحيحة في نظرنا.

كانت الترجمة الالية للتغريدة قريبة جدا من المعنى لا داعي لاقتراح ترجمة بديلة.

5-العينة الخامسة:

التغريدة الاصلية:

Many bolsonaristas, like many Trumpists, believe they have a duty to reverse a stolen election. Such is the power of a big lie told by a charismatic charlatan.

Yet delusion is no excuse for treason__ those who broke the law should be punished.

الترجمة المقترحة من طرف Google translate:

يعتقد العديد من المدافعين عن حقوق الانسان , مثل العديد من اتباع ترمب, ان من واجبهم عكس الانتخابات المسروقة. هذه هي قوة الكذبة الكبيرة التي يرويها دجال دو شخصية كاريزمية. ومع ذلك، فان الوهم ليس عذرا للخيانة- يجب معاقبة من يخالف القانون.

نقد الترجمة:

-النقد الاصطلاحي:

يلاحظ في الترجمة عدم احترام المصطلح الأصلي "bolsonaristas" وذلك بتعويضه بـ "المدافعين عن حقوق الانسان"

"الانتخابات المسروقة" ترجمة حرفية بحيث انها لم تخدم المعنى كان بالإمكان تعويضها بـ "مزورة"

"قوة الكذبة" هي ترجمة لـ "big lie" وهي كذبة كبيرة ولا يمكن وصف الكذبة بالقوة. لم تخدم الترجمة النص الأصلي.

"دجال دو شخصية كاريزمية" هي ترجمة حرفية ركيكة كان بالإمكان ترجمتها بالتالي "هذه الكذبة التي يرويها دجال يتصف بالكاريزمية"

-النقد المعنوي:

ظهرت لنا الترجمة من خلال التعريفة غير ملائمة فقد غطت عن الجانب السياسي الذي هو الأصل فيها وأصبحت تتسم بالتحيز و هذا غير مرغوب فيه في الترجمة.

الترجمة المقترحة:

يعتقد العديد من أنصار "بولسوناريسطس" على غرار العديد من اتباع "ترامب" ان من واجبهم تصويب الانتخابات المزورة. اما عن الأكذوبة التي اشاعها أنصار الكاريزمية المشعوذة فلا عذر لها. ومع ذلك يجب معاقبة الخارقين للقانون.

الخاتمة

الخاتمة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة الى نتائج مهمة و استنتاجات قيمة بشأن دور الترجمة في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تويتر مع ميديا The economist، فهي تلعب دورا حاسما في تمكين التواصل الفعال بين الافراد الذين يتحدثون لغات مختلفة على منصات التواصل الاجتماعي.

هي تساعد على تجاوز حواجز اللغة وتعزز التفاهم و التواصل العالمي خاصة مع زيادة عدد السكان الرقميين لمواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة الى دورها الفعال في الترويج وتوجيه الرأي العام و التأثير الاجتماعي.

تناولنا في هذه الدراسة موقع تويتر وحددنا مدى أهميته في نقل الاخبار والأحداث الجارية في كل المجالات كالاقتصاد والسياسة.

مكنتنا هذه الدراسة بمعرفة أهمية الترجمة خاصة في هذا السياق، فهي تواجه صعوبات وتحديات فريدة كون مواقع التواصل الاجتماعي، تعتمد علي النصوص القصيرة مع كثرة استعمال المصطلحات الجديدة مما يتطلب مرونة ومهارات خاصة في الترجمة، لضمان الحفاظ على المعنى والتواصل الفعال. كما أظهرت هذه الدراسة ان الترجمة الالية قد وفرت حلا مؤقتا لتحديات الترجمة في مواقع التواصل الاجتماعي، ولكنها لا تزال تعاني من قيود واضحة فيما يتعلق بدقة الترجمة وفهم الثقافة.

نختم بالقول ان الترجمة في تويتر ليست مجرد تبادل للكلمات بين اللغات بل هي تواصل بين الثقافات وتبادل المعاني. ومع النمو المستمر لوسائل التواصل الاجتماعي، يتعين لنا العمل على تحسين الترجمة وتوفير أدوات فعالة للتواصل العابر للغات في هذا السياق المتنامي والمتطور.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. اريج عبد الله نعيم. الترجمة الآلية من العربية الى الإنجليزية و مشكلاتها.. دار الكتب المصرية. مصر. طبعة 3. 2022 ج32.
2. خالد غسان يوسف المقدادي. ثورة الشبكات الاجتماعية. دار النفائس. الأردن. ط 1 2013. الجزء 1.
3. عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. دار الصفاء. الأردن. ط1. سنة 2015. المجلد 1.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Boyd , Danah and Nicole Ellison , social network sites : definition, History and Scholarship, journal of computer-mediated communication , university of Indiana , 2007 ,13(1) article 11 .
2. Dane and Ellen Sauter , Find a job through social networking, crompton , second edition, just work , USA , 2001·
3. Durban,chris « La traduction financiere.Tendances pour l'avenir ».in : Gouadec,Daniel (ed.) 2005.Traduction, Terminologie,Redaction.Actes des universités d'été autoroutes à venir traduire pour le web .Paris :La maison du dictionnaire.
4. Gouadec, Daniel. (2007) Translation as a profession. Amsterdam: Jhon Benjamins
5. karjaluto, Eric , A primer in social media , A smash lab white paper , USA , 2008.
6. Maxime Gautier. les réseaux sociaux -Faits et chiffres. Site Fr. statista. com . le 03/05/2023 à 19 :28
7. Morgane Tual , il y a dix ans, un tweet révolutionnait la transmission de l'information, site : lemonde.fr , le 06/03/2023 à : 10 :37

المقالات في المجلات:

1. الأخضر عزي. دراسة تحليلية لصعوبات الترجمة التطبيقية للكتب الاقتصادية. المترجم. العدد 09 يناير. جوان 2004. الصفحة 43.
2. الاستاد الدكتور محمد بشير والدكتور تاج الدين المناني وآخرون. اللغة العربية وآدابها نظرة معاصرة. كتاب المؤتمر الندوة الدولية الأولى. قسم اللغة العربية جامعة كيرالا. 2015/02/04. الصفحة 122.
3. مجلة كلية التربية جامعة عين الشمس العدد الخامس والأربعون الجزء الثاني 2021، ص36.

المذكرات:

1. د الجليلي حلام . مصدر الترجمة أنواعها و ادواتها. مذكرة ماجستير. جامعة سيدي بلعباس . 2004..

المواقع الالكترونية:

1. الموقع الرئيسي لميديا الاكونمست . About us موقع www.economistgroup.com

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

	إهداء
	كلمة شكر
أ	مقدمة
1	الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي
2	مفهوم الشبكات الاجتماعية
2	الخلفية التاريخية لمواقع التواصل الاجتماعي
3	مكونات الشبكات الاجتماعية
5	خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
6	إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
7	سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
8	مواقع التواصل الاجتماعي حقائق وأرقام
8	استخدام الشبكات الاجتماعية
9	سر ارتفاع مداخل تويتر
9	توير
11	مميزات تويتر التقنية
13	تويتر والصحافة
14	ميديا The economist
16	علاقة تويتر بالترجمة

18	الفصل الثاني: الترجمة الآلية
19	مفهوم الترجمة
21	أنواع الترجمة
23	الترجمة الاقتصادية
25	الترجمة الآلية
26	نظرة تاريخية على الترجمة الآلية
27	أنظمة الترجمة الآلية
29	برنامج Google translate
30	عمليات الترجمة الآلية
31	أساليب الترجمة
34	الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية (دراسة نقدية لعينات من موقع التويتر)
35	العينة الأولى
36	العينة الثانية
36	العينة الثالثة
37	العينة الرابعة
37	العينة الخامسة
40	الخاتمة
42	قائمة المصادر والمراجع
45	فهرس الموضوعات

ملخص البحث:

حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على تقنية الترجمة الآلية في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة "Twitter"، متبعين المنهج التاريخي والنقدي. خطة بحثنا تضمنت مقدمة وثلاث فصول وخاتمة، تناولنا في الفصل الأول أبرز المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي، تضمن الفصل الثاني موضوع الترجمة الآلية وكل الجوانب المبهمة حولها أما الفصل الثالث فقد قمنا بالدراسة النقدية لعينات من ترجمات تغريدات ميديا "The Economist" على موقع "Twitter" مقترحين ترجمات بديلة ان كانت لازمة. ختمنا هذه الدراسة بخاتمة تجمع اهم النتائج التي توصلنا اليها.

الكلمات المفتاحية: الترجمة الآلية، مواقع التواصل الاجتماعي، تويتر، النقد الترجمي، الترجمة الاقتصادية.

Résumé :

A travers ce mémoire on a essayé de mettre en lumière la traduction automatique utilisée sur les réseaux sociaux notamment « Twitter ». On a suivi une méthode historique et une approche critique, notre plan de recherche contient une introduction, 3 chapitres et une conclusion. Le 1^{er} chapitre aborde le sujet des réseaux sociaux, ces principales fonctionnalités et son influence. Le 2^{ème} chapitre traite le sujet de la traduction automatique en définissant tous les termes liés à ce sujet. On a consacré le dernier chapitre à l'étude critique des traductions automatiques des tweets du media « The Economist » en proposant d'autres traductions si cela est nécessaire. En conclusion on a englobé tous les résultats obtenus grâce à ces recherches.

Mots clés : Traduction Automatique, Réseaux Sociaux, Twitter, Critique de la Traduction, Traduction économique.

Abstract:

Through this master's thesis, we tried to highlight machine translation technology in social networking sites especially "Twitter" following both historical and critical approach. Our research plan involved an introduction, three chapters and a conclusion. In the first chapter we dealt with the most prominent concepts and terms concerning social media. The second chapter included the topic of machine translation in all its ambiguous aspects. As for the third chapter we critically studied samples of media's tweets "The economist" on "Twitter" suggesting alternative translation if necessary. We concluded this study with a conclusion by bringing together the most important findings we have reached.

Key words: Machine Translation, Social Networks, Twitter, Critique of translation, Economic Translation.